

الاسم	الرقم الجامعي	المادة	العام
نواف تركي المريبط	232000733	مهارات بحثية ٣	2025

مهارات بحثية ٣

التكليف الرابع

دور القيادة الريادية في تحقيق
التميز المؤسسي دراسة ميدانية على
١ لمدارس الحكومية بإدارة الشيخ
زايد 6 أكتوبر التعليمية

مجلة بحوث الشرق الأوسط – السنة الثامنة
والأربعون العدد الواحد و الثمانون – نوفمبر
2022

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى فهم العلاقة بين القيادة الريادية وتحقيق التميز المؤسسي في المدارس الحكومية التابعة لإدارة الشيخ زايد التعليمية بمدينة 6 أكتوبر. تأتي هذه الأهمية من إدراك أن القيادة الريادية لم تعد مجرد مفهوم نظري، بل أصبحت أداة فعالة لتطوير المؤسسات وتعزيز قدرتها على التكيف مع التحديات المختلفة. من هذا المنطلق، يهدف البحث إلى تحليل مدى تأثير القيادة الريادية بأبعادها المختلفة—الرؤية، الثقة، التواصل والمشاركة، والإبداع—في تحقيق مستويات أعلى من الأداء المؤسسي والتميز في المدارس.

تتمثل الأهداف الأساسية للدراسة في تحديد كيف يمكن أن تسهم القيادة الريادية في تحسين بيئة العمل داخل المدارس، ودراسة الأثر التفصيلي لكل بعد من أبعاد القيادة الريادية على التميز المؤسسي. إذ من المتوقع أن تؤثر الرؤية الواضحة لدى القادة التربويين في تشكيل ثقافة تنظيمية داعمة للابتكار، بينما تلعب الثقة دورًا أساسيًا في تعزيز التعاون بين المعلمين والإداريين. أما التواصل والمشاركة، فهما عنصران رئيسيان في ضمان التفاعل الفعال داخل المؤسسات التعليمية، مما ينعكس على مستويات الأداء العام.

كما تهدف الدراسة إلى استكشاف إمكانية تعميم نتائج البحث على نطاق أوسع داخل القطاع التعليمي المصري. فإذا ثبت أن القيادة الريادية تلعب دورًا محوريًا في تحقيق التميز المؤسسي في المدارس الحكومية التي شملتها الدراسة، فإن ذلك يمكن أن يشجع صناع القرار في مجال التعليم على اعتماد استراتيجيات مماثلة في مدارس أخرى داخل الجمهورية، مما يساهم في تطوير قطاع التعليم ككل.

أهمية الدراسة

تنقسم أهمية الدراسة إلى جانبين رئيسيين: الأهمية العلمية والأهمية التطبيقية.

الأهمية العلمية

تنبع الأهمية العلمية للدراسة من ندرة الأبحاث العربية التي تناولت العلاقة بين القيادة الريادية والتميز المؤسسي في قطاع التعليم. على الرغم من أن الدراسات الغربية اهتمت بهذا الموضوع في بيئات مختلفة، إلا أن تطبيقه في السياق التعليمي المصري لا يزال محدودًا. وبالتالي، تمثل هذه الدراسة إضافة علمية هامة لأنها تساعد في بناء إطار معرفي أكثر شمولًا حول تأثير القيادة الريادية في المدارس الحكومية، مما يفتح المجال أمام الباحثين لتوسيع دراساتهم في هذا المجال.

تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية من خلال تقديم نموذج تحليلي يربط بين القيادة الريادية وعناصر التميز المؤسسي. فبدلاً من الاكتفاء بتقديم مراجعة نظرية، تعتمد الدراسة على بحث ميداني لجمع بيانات حقيقية يمكن من خلالها اختبار الفرضيات وصياغة استنتاجات عملية. ومن ثم، فإن النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة قد توفر أساسًا لدراسات مستقبلية تستكشف آليات أخرى لتعزيز القيادة الريادية داخل المؤسسات التعليمية.

أهمية الدراسة

تنقسم أهمية الدراسة إلى جانبين رئيسيين: الأهمية العلمية والأهمية التطبيقية.

الأهمية التطبيقية

على المستوى التطبيقي، يمكن أن يكون لهذه الدراسة تأثير ملموس على الواقع التعليمي من خلال تقديم توصيات عملية للقادة التربويين وصناع القرار. فالقيادة الريادية ليست مجرد مفهوم نظري، بل هي استراتيجية يمكن أن تسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز الابتكار داخل المدارس.

أحد الجوانب التطبيقية المهمة لهذه الدراسة هو أنها تسلط الضوء على كيفية تطبيق أساليب القيادة الريادية في المدارس الحكومية لتحفيز بيئة عمل أكثر ديناميكية وتفاعلاً. فغالبًا ما تواجه المدارس تحديات تتعلق بضعف التواصل بين المدراء والمعلمين، وعدم توفر بيئة تحفز على الإبداع والابتكار. من خلال هذه الدراسة، يمكن اقتراح حلول عملية تساعد في تحسين هذه الجوانب، مثل تطوير برامج تدريبية مخصصة للقادة التربويين لتعزيز مهاراتهم الريادية، أو وضع سياسات جديدة تعزز التفاعل والتواصل داخل المؤسسات التعليمية.

تقييم أهداف الدراسة وفق قاعدة SMART

تعتمد قاعدة SMART على خمسة معايير رئيسية لتقييم جودة الأهداف البحثية: أن تكون محددة (Specific)، قابلة للقياس (Measurable)، قابلة للتحقيق (Achievable)، ذات صلة (Relevant)، ومحددة بوقت (Time-bound).

• محددة (Specific)

تعتبر أهداف هذه الدراسة واضحة ومحددة بدقة، حيث تركز على العلاقة بين القيادة الريادية والتميز المؤسسي في المدارس الحكومية. فالهدف ليس مجرد دراسة القيادة كموضوع عام، بل التركيز على أبعاد محددة داخل القيادة الريادية، مثل الرؤية والثقة والتواصل والإبداع، وتحليل كيفية تأثيرها على تحقيق التميز المؤسسي.

تقييم أهداف الدراسة وفق قاعدة SMART

تعتمد قاعدة SMART على خمسة معايير رئيسية لتقييم جودة الأهداف البحثية: أن تكون محددة (Specific)، قابلة للقياس (Measurable)، قابلة للتحقيق (Achievable)، ذات صلة (Relevant)، ومحددة بوقت (Time-bound).

• قابلة للقياس (Measurable)

يعتمد البحث على أدوات قياس واضحة، مثل الاستبانات والمقابلات لجمع البيانات وتحليلها، مما يجعل الأهداف قابلة للقياس. فمن خلال تحليل استجابات أفراد العينة، يمكن تقييم مدى تأثير القيادة الريادية على الأداء المؤسسي بشكل كمي، مما يعزز موثوقية النتائج.

• قابلة للتحقيق (Achievable)

تم تصميم أهداف البحث بطريقة تجعل تحقيقها ممكنًا، حيث تعتمد على منهجية بحثية واضحة يمكن تنفيذها باستخدام الأدوات المتاحة. فبدلاً من وضع أهداف غير واقعية أو صعبة التحقيق، ركزت الدراسة على مجالات قابلة للبحث والقياس، مما يزيد من فرص نجاحها.

تقييم أهداف الدراسة وفق قاعدة SMART

تعتمد قاعدة SMART على خمسة معايير رئيسية لتقييم جودة الأهداف البحثية: أن تكون محددة (Specific)، قابلة للقياس (Measurable)، قابلة للتحقيق (Achievable)، ذات صلة (Relevant)، ومحددة بوقت (Time-bound).

• ذات صلة (Relevant)

يعد موضوع القيادة الريادية في المؤسسات التعليمية من الموضوعات ذات الأهمية الكبرى، خاصة في ظل التحديات التي تواجهها المدارس الحكومية في تطوير الأداء المؤسسي. لذا، فإن الأهداف البحثية ذات صلة مباشرة باحتياجات النظام التعليمي المصري، ويمكن أن تسهم نتائج البحث في تحسينه بشكل ملموس.

• محددة بزمان (Time-bound)

على الرغم من وضوح الأهداف، إلا أنه يمكن تعزيز التحديد الزمني من خلال وضع إطار زمني واضح لكل مرحلة من مراحل البحث، مثل تحديد مدة معينة لجمع البيانات، وتحليلها، وكتابة التقرير النهائي. يمكن أن يساعد ذلك في ضمان تحقيق الأهداف في وقت مناسب، دون تأخير غير مبرر.

أهداف وأهمية بحثية مقترحة للأطروحات المستقبلية

بناءً على النتائج المتوقعة من هذه الدراسة، يمكن اقتراح موضوعات بحثية مستقبلية تتناول تأثير القيادة الريادية في مجالات أخرى داخل القطاع التعليمي. على سبيل المثال، يمكن دراسة تأثير القيادة الريادية على تطوير المهارات الابتكارية لدى المعلمين، أو تحليل علاقتها بتحسين بيئة العمل الرقمية داخل المدارس.

كما يمكن استكشاف كيف يمكن أن تسهم القيادة الريادية في تحقيق معايير الاستدامة في الإدارة المدرسية، أو دراسة تأثيرها على الأداء الأكاديمي للطلاب. ومن الناحية التطبيقية، يمكن أن تساعد مثل هذه الدراسات في تطوير سياسات جديدة لتعزيز أساليب القيادة الريادية في المدارس، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز الأداء المؤسسي بشكل شامل.

المرجع

العال, أ.ع. (2022). دور القيادة الريادية في تحقيق التميز
المؤسسي دراسة ميدانية على المدارس الحكومية بإدارة الشيخ
زايد، 6 أكتوبر التعليمية. 10(81). Retrieved from https://mercj.journals.ekb.eg/article_285195.html//text=%D9%88%D9%82%D8%AF%20%D8%AE%D9%84D8%B5%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20%D8%A5%D9%84%D9%89%20%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A9%D8%B9%D9%85%D9%84%20%D9%85%D8%AD%D9%81%D8%B2%D8%A9%20%D9%88%D8%



Thank you

